الفكر الأخــلاقـــي عند أفلاطـــــون

د. عفاف خليفة عليّ شوية ـ كلية الآداب العجيلات ـ جامعة الزاوية.

المُقدّمـــــــــــة :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يعتبر أفلاطون أحـــد فلاسفة اليونان الذين لهم تاريخهم الفلسفي الطويل، فقد تنوّع نتاجه الفلسفي ليضم معظـــم مجالات المعرفة، فقد وضع مذهبا فلسفيًا منظماً في جميع فروع الفلسفة ، ورفض الأخلاق النسبية التي كانت موجودة قبله لدى السفسطائيين؛ لأن نظريتهم تعتمد على تصوّر الشخص بمعزل عن الآخرين ولا تحدّد معايير واضحة للفرق بين الخير والشـــر، ومن هنا رفض أفلاطون القول بأن الفضيلة هي اللذة، وإنما هي عنده الحياة.

مشكلة البحث :

إن اختيارنا للفكر الأخلاقي عند أفلاطون عن غيره من الموضوعات يأتي من أهمية المبحث الأخلاقي وارتباطه بالإنسان، وما تتركه هذه العلاقة من آثار على واقعه المعاش.

وإن البحث الأخلاقي عنده – أي : افلاطون- ذا ارتباط وثيق بمباحث فلسفته الأخـرى، فنجد ارتباط هذا البحث مع النفس الإنسانية وأقسامها، فضلاً عن تداخل هذا البحث مع الجانب الإلهي من فلسفته هذا من جانب ومن جانب آخـــر ، فقد بدأ أفلاطون في بداية مباحثه الفلســـفية بنقد المذاهب السابقة له، وهذا ما نجده في الجانب الأخلاقي فقد بدأه بنقد النظرية السفسطائية في الأخـــلاق.

أسئلة البحث :

1- ماذا يقصد بمفهوم الأخلاق في اللغة والاصطلاح؟

2- كيف كان موقف افلاطون من أخلاق السفسطائيين؟

4- ما الفرق بين مفهوم الفضيلة عند أفلاطون وغيره من الفلاسفة الآخرين؟

أهداف من البحث:

1 ـ يهدف البحث إلى الكشف عن الجانب الأخلاقي عند أفلاطون ، مع توضيح مفهوم الأخلاق لغةً واصطلاحاً .

2- التعرف على موقف أفلاطون من الأخلاق السفسطائية .

3- يهدف البحث إلى توضيح مفهوم الفضيلة عند أفلاطون وغيره من الفلاســـفة .

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الحاجة إلى الأخلاق والتفكير الأخلاقي وتوضيح مفهوم الأخلاق في الفكر الفلسفي اليوناني ، وخاصة عند أفلاطون وإثراء المكتبات العربية والإسلامية بموضوع يناقش أحد فروع الفلسفة المهمة والتي لها دور كبير في بناء مجتمع يكون أساسه سليم ويقف على أرضية صلبة وثابتة أساسها الأخلاق.

منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة في هذا البحث على المنهج التحليلي في فهم وتحليل الأفكار والنظريات الأخلاقية عند أفلاطون ، وحاولتْ أن تكون معالجة الموضوع موضوعية حيث إن جوانبه كثيرة؛ ولكن حاولت أن أختار أهم ما يتعلق بالبحث وهو الجانب الأخلاقي وما له من أهمية في حياة الإنسان.

خـطة البحـث:

جاء هذا البحث في مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة. المبحث الأول: تحديد مصطلحات البحث. (تعريف الأخلاق في اللغة والاصطلاح ، والمبحث الثاني: موقف أفلاطون من الأخلاق عند السفسطائيون ، والمبحث الثالث: الفضائل الأخلاقية عند افلاطون ، والمبحث الرابع: الخير الأعلى (مثال المثل) عند افلاطون ، ثم نتائج البحـث ، وأهم المصادر والمراجع.

المبحث الأول ـ تعريف الاخـــلاق في اللغة والاصطلاح:

إن أول ما ينبغي البدء به في هذه الدراسة هو التعريف بعلم الأخلاق ، فإذا حاولنا تعريف علم الأخلاق ، فإنه من المسلم به أن نقدم المعنى اللغوي عن الاصطلاحي:

أولاً- المعنى اللغـــوي للأخلاق: الأخلاق – من حيث اللغة – هي جمع خلق، وهي العادة والطبع ، ويراها القدماء ملكة تصدر بها الأفعال عن النفس من غير تقدم رؤية وفكر، فالراسخ من صفات النفس لا يكون خلقاً، فالأخلاق لفظ يطلق على جميع الأفعال الصادرة عن النفس سواء أكانت محمودة أم مذمومة، ولذا يسمى علم الأخلاق بعلم السلوك أو تهذيب الأخلاق أو فلسفة الأخلاق، ويصبح المقصود به معرفة

الفضائل وكيفية اقتنائها ومعرفة الرذائل وبعد النفس عنها، وهنا يميز جميل صليبا بين عدة معان منها : الأخلاق النسبية، والأخلاق المطلقة، والأخلاق النهائية، والأخلاق المؤقتة، وأخلاق المواقف، والأخلاق المعلقة .(1) ؛ ولكن المسألة ليست بهذه السهولة لأن كلمة خلق وحدها تحتمل معنيين الخلق الحسن والخلق القبيح ، وقد جاء في لسان العرب لابن منظور: (الخلق السجية. يقال: خالط المؤمن وخالف الفاجر، وفي الحديث: " ليس في الميزان أثقل من حسن الخلق "، والخلق: بضم اللام وسكونها، وهو الدين والطبع والسجية، وحقيقته أنه لصورة الإنسان الباطنة، وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها، بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها ولهما أوصاف حسنة وقبيحة، والثواب والعقاب بأوصاف الصورة الظاهرة، ولهذا تكررت الأحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضعه". (2) ، ومن أجل هذا عرفه بعض العلماء بأنه : " علم العادات "، وهو تعريف تعـــوزه الدقة، لأن علم الأخلاق لا يبحث في أعمال الإنسان الإرادية التي ترسّخت في نفسه ونفس أقرانه حتى صارت عادات وتقاليد، وإنما يبحث في توجيهها في الطريق السوي طبقاً لقواعده وقوانينه وفي الحكم لها أو عليها حسب مقاييس الخير التي يضعها) (3) ، وعرفه باسكال بأنه: علم الإنسان ، وهو تعريف جميل ؛ لكنه يتّسع حتى يتناول بين دفتيه العلوم الإنسانية المتعددة كعلم المنطق والنفس والتاريخ والقانون، وما إليها من العلوم التي تتخذ من الإنسان من جهاته المختلفة محوراً لها ولبحوثها) (4)

ثانيا ـ معنى الخلق اصطلاحاً: اختلف علماء الأخلاق والمفكرون حول تعريف الخلق، تبعا لاختلاف مذاهبهم الأخلاقية، ومنها:

عرفه الجرجاني بأنه "هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، " (5) ، وعرفه ابن مسكويه في كتابـــه : "تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق" بقوله : الخلق: حال للنفس داعية لها إلى أفعالها من غير فكر ولا روية، وهذه الحال تنقسم إلى قسمين: منها ما يكون طبيعياً من أصل المزاج، كالإنسان الذي يحركه أدنى شيء نحو الغضب ويهيج من أقل سبب، وكالإنسان الذي يجبن من أيسر شيء، كالذي يفزع من أدنى صوت يطرق سمعه، أو يرتاع من خبر يسمعه، وكالذي يضحك ضحكاً مفرطاً من أدنى شيء يعجبه، وكالذي يغتم ويحزن من أيسر شيء يناله، ومنها ما يكون مستفاداً بالعادة والتدريب، وربما كان مبدؤه الفكر، ثم يستمر عليه أولاً فأولاً حتى يصير ملكةً و خلقاً" . (6)

المبحث الثاني ـ موقف أفلاطون من الأخلاق عند السفسطائيون:

نادى السفسطائيون في مجال الأخلاق بما نادوا به في مجال الفلسفة وقالوا : إن الأخلاق اعتبارات شخصية، وإن الخير هو ما أريد والشر ما لا أريد أن أفعله، فالأخلاق بهذا تكون نسبية من وجهة نظر الأفراد كما أنها تتغير من جيل إلى آخر (7) والفضيلة عند السفسطائيين تعني أداء الوظيفة بنجاح وكفاية ففضيلة الطبيب هي معالجة المرضى، وفضيلة المدرب هي تدريب الخيول وقد ذهب بعض رجال السفسطائية المتطرفين إذا جاز التعبير إلى إن القوانين والقواعد الأخلاقية هي في البدء من وضع الضعفاء وان لكل إنسان أن يعقل ما يقوى عليه وهي شر، والطبيعة هي الخير) (8) .(والسير على الطبيعة ه والأساس وذلك ؛ لأن النجاح في الحياة هو نفسه اكبر درجة من الظلم)(9)

ويذهب السفسطائيين إلى القول بأن ما يبدو لي أنه حق فهو حق بالنسبة لي وما يبدو لي أنه صواب فهو صواب بالنسبة لي، وما يبدو لك على أنه صواب فهو صواب بالنسبة لك، وهذا يعني إن الصواب أو الخير بالنسبة إلى كل إنسان هو أن يفعل ما يلذ له أو ما يحلو له ويروقه أي إن الفضيلة هي لذة الفرد) (10) ، وخير تعبير على ذلك المعنى هو قول بروتاغوراس بأن" : الإنسان مقياس كل شيء "أي انه هو الذي يقرر صحة الشيء من بطلانه بما يتراءى له من انه صواب أو خطأ)(11)

وقد رأى أفلاطون إن القــول بأن الفضيلة هي اللذة يحمل آثاراً مدمّرة على ميدان الأخلاق فهو يهدم الأخلاق من أساسها ويمكن أن نوجز الحجج التي فند فيها دعاوى السفسطائيين بما يلي :

1 - كما إن نظريه السفسطائيين عن الحقيقة قد هدمت الحقيقة وجعلها ذاتية نسبية، فكذلك نظرتهم في إن الفضيلة هي لذة الفرد بدورها تهدم موضوعية الأخلاق وتجعلها ذاتية نسبية، فلا شر وخير في ذاته في هذه الحالة، بل ستكون الأشياء جميعا خير بالنسبة لي أولك أو لأي شخص أخر والنتيجة الطبيعية هي ظهور النسبية المطلقة في ميدان الأخـــلاق وافتقار المعيار الموضوعي للخــير اختفاء تاماً (12)

2- الواقـع إن نظرية السفسطائيين هذه تهدم التفرقة بين الخير والشّــر؛ إذ طالما أن الخير هو ما يلذ للفرد وطالما إن لذة فرد ما قد تكون ألماً أو شراً لشخص آخر فإن الفعل الواحد قد يكون خيراً وشراً في نفس الوقت، وخيراً بالنسبة لشخص ما وشراً بالنسبة لشخص ما، والخير والشر هنا لا يتميز كل منها عن الأخر بل هما شيء واحد (13)

3- اللذة هي إشباع رغبتنا، ورغبتنا هي مجرد مشـاعر ووجدانيات ومن ثم فان نظرية السفسطائيين تقيم الأخلاق على المشاعر والوجدانيات غير إن الأخلاق الموضوعية لا يمكن أن تؤسس على أمور كالمشاعر التي تتصل بهذا الفرد وذاك؛ لأنه إذا كنا نريد أن نصل إلى قانون للأخلاق وإذا كنا نريد للناس جميعا أن تسير عليه فلا بـد أن يتم هذا القانون على أساس ما هو عام مشترك بين الناس جميعاً، أي : لابد أن يقوم على العقل (14)

4- إن غاية السلوك الأخلاقي لابد أن تقع داخل نطاق العقل الأخلاقي نفسه لا خارجه، أي إن الأخلاق لابد أن يكون لها قيمة ذاتية أو قيمة في ذاتها لا قيمة خارجية فحسب، وبمعنى آخر :أننا يجب أن نفعل الخير لا من أجل شيء آخر، بل أن نفعل الخير لأنه خير وبالتالي تكون الفضيلة غاية في ذاتها لكن النظرية السفسطائية تضع غاية الأخلاق خارج نطاق الأخلاق، فترى أننا نفعل الخير لا من أجل ذاته بل من أجل اللذة، وهكذا تصبح الأخلاق عندهم وسيلة لا غاية .وسيلة تحقق بها غاية أخرى "هي التمتع بالذات" (15)

ومن هنا رفض أفلاطون الأخـــلاق السفسطائية باعتبارها نسبية كما أنها لا تعطي استقلالية ذاتية للفعل الخلقي من خير أو شر وبالتالي رفض أن تكون الفضيلة هي اللذة وهكذا كان أفلاطون خصما لدوداً للسفسطائيين القائلين باللذة وإن علامة العدالة هي سيادة الأقوى وإذعان الأضعف له، وإن الجميع يبتغون السعادة فلا ضرورة للخضوع لأي قانون، لأنه يكفي أن يتعهد الإنسان في نفسه أقوى الشهوات حتى تتحقق العدالة والفضيلة والسعادة، إذ على الشخص أن يستخدم ذكاءه وشجاعته لإرضاء شهوته مهما بلغت من قوة. ولما كان اهتمام أفلاطون بالفرد ككائن اجتماعي أيضا يعيشه في ظل نظام سياسي معين، فإن الأخلاق ارتبطت عنده بالسياسة) (16)، ولذا فإن الحكيم في السياسة بوجه خاص يجب عليه الاعتدال وضبط شهواته قبل حكمه على الآخرين . وإلا فسدت حاله وحالهم .(17)

المبحث الثالث ـ الفضائل الأخلاقية عند أفلاطـــون :

يرى أفلاطـــون أن الفضيلة ليست عمل الحق فقد يعمل الحق على أساس باطل فلا يكون فضيلة ، فلا يشترط في الفضيلة من وجهة نظره معرفة ما هو الحق فقط؛ بل يشترط أيضاً معرفة لما كان هذا الحق حقاً، ولهذا كانت الفضيلة في نظره العمل الحق صادراً عن معرفة حقة بقيمة الحق، ومن هنا فإن أفلاطون يفرق بين الفضيلة بمعناها الفلسفي، والفضيلة بمعناها الشائع المألوف، فالفضيلة بمعناها الفلسفي هي التي تقوم

على العقل وتفهم المبدأ الذي تعمل على أساسه، بمعنى أنها الفعل الذي تحكمه مبادئ عقلية. وأما الفضيلة الأخرى فهي الفعل الصواب الذي يقوم على أسس أخرى، كالعرف والعادات والتقاليد، إن الناس في هذه الحالة يفعلون الفعل الصواب ويأتون السلوك الخير لمجرد أن غيرهم من الناس يفعل ذلك أو بمعنى آخر أنهم يفعلون هذه الأفعال دون أن يفهموا مسوغاتها وتلك هي فضيلة المواطن العادي أو الرجل المحترم. (18)، حيث نجده لم يجرد الفضيلة العادية من القيمة، بل قال إن الإنسان لا يستطيع أن يقفز دفعة واحدة إلى قمة الفضيلة الفلسفية بل لابد من المسير درجات ومما يساعد على هذا المسير الاعتياد الحسن ، وغرس الفضائل العرفية والعادات الحسنة، متى جاء دور التفكير والتأمل كان الاستعداد لذلك حاصلاً واستطاع الإنسان أن يصعد على هذا الأساس وينتهي أفلاطون من حثه للفضيلة إلى موقف متردد بين القول بأن الفضيلة تتعلم والقول بأنها نعمة إلهية وليس للتربية من مهمة غير تطهير الطريق أمام الفضيلة من العوائق وإيقاظ تلقائية النفس (19)

من هنا نجده يوضح لنا أن الفضائل أربعة :ثلاثة منها تدبر قوى النفس، وهي:

1- الحكمة فضيلة العقل تكمله بالحق، وهي أولى الفضائل ومبدؤها

2 -العفة فضيلة القوة الشهوانية تلطف الأهواء.

3 -الشجاعة وهي فضيلة القوة الغضبية) (20)

وقد رمز أفلاطون بقوى النفس الثلاث – أي: (الغضبية، والشهوانية ، والعقلية) . بالعربة ذات الجوادين، فهما بمثابة القوتين الغضبية والشهوانية) (21) ، وإذا ما تحققت الفضائل الثلاث للنفس، تحقق فيها التناسب والنظام، ويسمـــي أفلاطون حالة التناسب هذه العدالة) (22) ، وهي الفضيلة الرابعة. وإذا كان العدل على المستوى الفردي عند أفلاطون هو التوازن الصحيح بين القوى الثلاث، فإنه يصبح على المستوى الاجتماعي أداء الوظيفة المناسبة في المجتمع. (23)، والعدل والحكمة - في رأي الدكتور سدجويك - هما الفضيلتان الرئيسيتان عند أفلاطون، وهما– متى بلغت أسمى صورهما - تضمنت إحداهما الأخرى بالتبادل ، فالنفس الحكيمة هي بالضرورة تلك التي تعمل فيها كل القوى باتساق وانسجام، ولا يكون عملها هذا كاملا ما لم تكن القوّة الناطقة المهيمنة حكيمة حقا " (24)

وإذا ما تحقق التوازن - أي العدالة - بين قوى النفس وفضائلها تحقق للنفس سعادتها، وهي حالة باطنية عقلية أخلاقية، وسيطرة الجزء الإلهي فيها على الشهوات ورغبات الجسد، وهذا هو الوضع الذي ينبغي أن يكون عليه الإنسان (25)، كذلك يقول أفلاطون

ليست الفضيلة هي عمل الحق ، فقد يعمل الحق على أساس باطل فلا يكون فضيلة، فليس يشترط في الفضيلة معرفة ما هو الحق فقط، بل يشترط أيضا معرفة لم كان هذا الحق حقا؟، لهذا كانت الفضيلة في نظره العمل لحق صادراً عن معرفة حقه بقيمة الحق وهذا ما تحدثنا عنه سابقاً.

المبحث الرابع ــ الخير الأعلى عند أفلاطـــون:

يُعرّف أفلاطـــون الخير بأنه أعلى (المثل)، ويطلق عليه الخير الأعلى، ويعتبره – أيضا- بأنه (العدالة) على أن يرد للمرء ما هو له . ذلك هو السلوك الذي يجعلنا نقول : إن خير الأفعال هو ما يساعدُ النّفس على الوصول إلى العالم الأسمى (عالم المثل) ثم يعلن أن لا خير في مضرّة الآخرين، وقد حـــدد أفلاطـون للخير ثلاثة أنواع هـي : الخـــير من يراد لذاته ولنتائجه ، كالحكمة، والصحة ، والصبر، فإننا كما يقول أفلاطون : نرغب في هذه الخيرات طلباً للغرضين .

كذلك توجد خيرات للمعالجات الطبية في حال المرض، والرياضية البدنية ، وكل الأعمال المنتجة ، فهذه الأشياء مزعجة بنظره لكنها تقيدها، كما أننا لا نطلبها لذاتها، وإنما نطلبها ؛ لأجل الفوائد والمكافآت الناجمة عنها. وهناك خيرات - أيضاً - كالعاطفة والسرور وكذلك اللذات البريئة، فمع أنه لا تنشأ عن هذه اللذات نفع فمجرد امتلاكها يسرنا، ففي هذه الأنواع الثلاثة تتدرج فضيلة (العدالة) أو تكون في أفضلها، أي أنها من الخيرات التي يقدرها من ينشد الحقيقة لذاتها ولنتائجها. (26) ؛ ولأن افلاطون لم يكن نفعياً، فقد اعتبر الخير الأقصى هو مصدر الوجود والكمال، وهكذا أبطل نسبية الحقائق في مجال المعرفة، ونسبية القيم في مجال الأخلاق، وأبطل رد الخير إلى اللذة، فلم تعد الفضيلة قائمة على لذة الفرد الحسية، كما يقول السفسطائيون، وإلا استحال التمييز بين الخير والشر، لأن الفعل الواحد قد يسبب لذة لفرد وألماً لآخر. وإذا كان السفسطائيون قد أقاموا الأخلاق على الوجدان، فقد عارضهم أفلاطون بإقامتها على أسمى جانب مشترك بين الناس، وهو العقل، كما رفض أفلاطون أن تهدف الأخلاق إلى غاية تقوم خارجها، أي في نتائجها وآثارها، بل قال إن الفعل الخلقي يتضمن جزاءه في باطنه، بمعنى أن الإنسان الفاضل لا يقدم على الخير رغبة في تحقيق لذة أو جلب منفعة وإنما يرغب في فعل الخير باعتباره غاية في ذاته.

نتائج البحث:

بعد هذا العرض السريع للفكر الأخلاقـــي عند افلاطون نصل إلى مجموعة من النتائج وهـــي كالتالي :

1- مهما كانت الملاحظات التي يمكن أن تُســـاق على نظرية الأخـــلاق عند أفلاطون وأياً ما كانت الانتقادات التي يمكن أن تُوجّــه إليها، فلا شك أن أفلاطون كان أول من لفت النظر إلى الدور الحاسم الذي تقـــوم به الأخـــلاق في حياة الفرد وحياة الجماعة على السواء، وأن أفلاطون أول من أدرك أن فلسفة الأخـــلاق في صورتها النهائية ينبغي أن تتجاوز ذاتها لكي تتخذ لنفسها أساسا من مثل أعلى نهائي تستمد منه الغايات الأخلاقية قيمتها؛ بل تستمد منه المفاهيم الأخلاقية معناها.

2- إن فلســـفة الأخلاق عنده ذات صلة وثيقة بالمباحث الأخرى من فلسفته، فنجد أن لهذا المبحث علاقة مع نظريته في النفس الإنسانية؛ وذلك من خلال مقابلة الفضائل الأخلاقية الثلاث مع أقسام النفس ، كما أن للمبحث الأخلاقي علاقة مع الجانب الطبيعي والإلهي من فلسفته، أما عن الجانب الطبيعي فقد اعتبر أفلاطون أن الفضيلة هي الحياة وفقاً للطبيعة، أما الجانب الإلهي فتارتاً ما يُعبّر عن الإله في فلسفته بأنه مثال الخير بالذات أو الخير الأقصـــى.

3- رفض أفلاطـــون الأخلاق النسبية والتي كانت موجودة من قبل لدى السفسطائيين؛ لأن هذه النظرية تأذن بارتباط معنى الخـــير والشر ؛ لأنها تعتمد على تصوّر الشخص المنفرد بمعزل عن الآخـــرين فلابد من وجود معايير ذاتية للخير والشر وأن يكون طلب الخير وعملة لذاته فقط، لا لأجل لذة، ومن هنا رفض أفلاطون اعتبار أن الفضيلة هي اللذ ة؛ وإنما هي الحياة وفقا للطبيعة.

4- يقـــرّر أفلاطـــون أن أحكام الناس عما هو خير وشـــرّ، صواب خطأ ينبغي ألا تخضع لمقاييس مثل مشاعـــرهم وأذواقهم الفردية أو تجاربهم ووجدانهم الذاتيـــة أو آرائهم وأهوائهم الشخصية ؛ وإنما يجب أن تكون المقاييس التي تخضع لها هذه الأحكام ذات طابع عام وشامل لا يخضـــع إلا للتغير والتطور ولا يفـــرّق بكثرة الأفراد أو أخلاقهم، ولا يتم ذلك إلا إذا قامت الأخلاق على أساس ما هو عند الناس جميعا، أيّ على العقل وحده.

5- اعتبر افلاطون الأخلاق داخل نطاق العقل لا خارجة عنه.

6- جعل الفضيلة قائمة في ذاتها ولهذا رفض أن تكون الأخلاق نسبية ، وهذا ما جعل فكره الأخلاقي يتميز عن غيره من الفلاسفة.

الهوامـــــــــش:

1- جميل صليبا-المعجم الفلسفي- دار الكتاب اللبناني- بيروت- 1982م ، ص 49 – 51
2ـ جمال الدين ابن منظور – لسان العرب- تحقيق نخبة من الأساتذة والعاملين بدار المعارف ، عبد الله علي الكبير وآخرون – دار المعارف – ب- ت ، ص 86-87 (مادة خلق) .
3- عبد الرحمن بدوي – الأخلاق النظرية ، وكالة المطبوعات – ط1- الكويت – 1975م ص8.
4ـ المصدر نفسه ص9
5- السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني –التعريفات – حققه ووضع فهارسه د. عبد المنعم الحنفي-دار الرشد- القاهرة 1982مص113،حرف الخاء ، مادة (خلق).
6- أحمد بن محمد بن مسكويه (ت1030ه) تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط1 1985م ص 25-26.
7- محاورة بروتاغوراس لأفلاطون. ترجمة / محمد كمال الدين علي يوسف . دار الكتاب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة 1967م ص20.
8- المصدر السابق ص21.
9- أحمد أمين – زكي نجيب محمود – قصة الفلسفة اليونانية ط7 ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة ص46
10- يوسف كرم – تاريخ الفلسفة اليونانية ، ط5 ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، 1966م ص47
11- المصدر السابق ص 46.
12- أحمد أمين و زكي نجيب محمود ، قصة الفلسفة اليونانية مصدر سابق ص 121.
13- إمام عبد الفتاح إمام ، فلسفة الأخلاق ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة 1990م ص84.
14- المرجع السابق ص 85.
15- أحمد أمين ، وزكي نجيب محمود ، قصة الفلسفة اليونانية ، مرجع سابق ص122.
16- محمد غلاب ، الفلسفة الاغريقية ، ط2 ، مكتبة الانجلو المصرية ص279.
17- يوسف كرم ، تاريخ الفلسفة ، مرجع سابق ص94.
18- م.م – حسين حمزة شهيد ، الأخلاق في فكر افلاطون الفلسفي ، العدد العاشر 2008 ، ص262- 263.
19- المرجع السابق ص264.
20- يوسف كرم ، تاريخ الفلسفة ، مرجع سابق ص94.
21- محمد علي أبو ريان ، تاريخ الفكر الفلسفي في الإسلام ، ص41.
22- كمال جعفر، الفلسفة العامة والأخلاق، ص182.
23- سدجويك ، المجمل في تاريخ علم الاخلاق ص123.
24- محمد علي أبوريان ، تاريخ الفكر الفلسفي في الإسلام ، مرجع سابق ص245.
25- المرجع السابق ص245.
26- حسين حمزة شهيد، الأخلاق في فكر أفلاطون الفلسفي، مرجع سابق ص 264.